

Distr.: General
27 March 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 63 من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة 25 آذار/مارس 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بياناً صادراً عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن منع مراقبي بعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من دخول منطقتي دونتسك ولوهانسك في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 63 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي كيسليتشيا
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 25 آذار/مارس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان مؤرخ 24 آذار/مارس 2020 صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن منع مراقبي بعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من دخول منطقتي دونتسك ولوهانسك في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتًا

تدين وزارة خارجية أوكرانيا الأعمال التي يقوم بها ممثلو سلطات الاحتلال الروسية في منطقتي دونتسك ولوهانسك في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتًا، التي تمنع منذ 21 آذار/مارس دخول دوريات بعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى هاتين المنطقتين، وبالتالي تمنعهم من القيام بأنشطة الرصد على النحو المتوخى في ولاية البعثة التي وافق عليها المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وترد هذه الوقائع في تقارير بعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتشكل هذه الأعمال التي تقوم بها إدارة الاحتلال التابعة للاتحاد الروسي انتهاكا مباشرا لولاية بعثة الرصد الخاصة إلى أوكرانيا التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتتعارض مع اتفاقات مينسك، وكذلك مع الاستنتاجات المشتركة المتفق عليها لمؤتمر قمة باريس المعقود بصيغة نورماندي في 9 كانون الأول/ديسمبر 2019، والتي تنص على وجوب وصول بعثة الرصد الخاصة بصورة مأمونة وآمنة إلى جميع أرجاء أراضي أوكرانيا من أجل تنفيذ ولايتها تنفيذًا تامًا.

وهذا الحد من إمكانية وصول بعثة الرصد الخاصة إلى منطقتي دونتسك ولوهانسك المحتلتين مؤقتًا، المعلن عنه تحت ذريعة انتشار فيروس كوفيد-19، عمل غير مقبول بما في ذلك من منظور سلامة المراقبين الدوليين. وبعد أن أغلقت حكومة أوكرانيا مؤقتًا الممر الذي يقطع خط التماس أمام الأشخاص والمركبات من أجل التصدي بفعالية لانتقال فيروس كورونا إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة حكومة أوكرانيا ومنع إدخاله إليها، طبقت استثناء مناسبًا للسماح بمرور ممثلي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبعثات الرصد التابعة للأمم المتحدة، وكذلك بعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر بما يتماشى مع الأنظمة السارية بالفعل.

وإننا نحث المجتمع الدولي، وفي مقدمته الجهات المشاركة في صيغة نورماندي، على مواصلة الضغط على الاتحاد الروسي، الذي يتحمل المسؤولية عن الحالة في منطقتي دونتسك ولوهانسك في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتًا، من أجل ضمان تنفيذ روسيا اتفاقات مينسك تنفيذًا تامًا وبصرامة.